Distr.
GENERAL

A/37/610
11 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الأعمال

النظر في المشروع المنقح للميثاق العالمي للطبيعة واعتماده

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر وموجهة الى رئيس الجمعية العامة من ممثلي اكوادور والبرازيل وبوليفيا وبيرو وسورينام وغيانا وفنزويلا وكولومبيا لدى الأمم المتحدة

لقد اعترت الموقعين أدناه ، ممثلي اكوادور والبرازيل وبوليفيا وبيرو وسورينام وغيانا وفنزويلا وكولومبيا ، دهشة شديدة مما جاء بالوثيقة A/37/585 ، ليس فقط بسبب محتوياتها في حد ذاتها وانما أيضا بسبب أسلوبها ونبرتها غير العادية وغير الدبلوماسية ، واللذان لا يتفقان على أقل تقدير ، مع أفضل تقاليد المنظمة التي ننتسب اليها .

ويكرر الموقعون أدناه تأكيدهم بأن البيان الذى أدلى به ممثل البرازيل في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ بالجلسة العامة ٤٨ للدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة A/37/PV.48 الصفحة ٩٣ ، هو بيان مشترك قدم باسم الدول الأطراف الثماني في معاهدة التعاون بين بلدان حوض الامازون (اكوادور ، البرازيل ، بوليفيا ، بيرو ، سورينام ، غيانا ، فنزويلا ، كولومبيا) . ويمثل هذا البيان بكليته الموقف الجماعي المشترك الذى تقفه بلدان حوض الأمازون الثمانية ، والذى يتشرف الموقعون أدناه بتمثيله ، تجاه الميثاق العالمي للطبيعة . وسيجرى دوما التعبير عن آراء حكوماتنا بالعبارات التي تراها مناسبة ودون سؤال أى حكومة أخرى (أو ممثل آخر بارز) صفحا أو مغفرة .

ويبقى بعد ذلك ، لسوء الحظ ، ان الميثاق العالمي للطبيعة لم يجر التفاوض بشأنه على النحو الصحيح على المستوى الحكومي الدولي ، ولعل هذا هو السبب الذى انتهى به الى أن يتم التصويت عليه دون أن يكون ذلك بناء على طلب من بلدان حوض الامازون . ولقد اتبعت مناهج غير رسمية ، حيث قدمت اقتراحات محددة للتغيير بهدف تيسير الوصول الى توافق في الآراء . وقد تم تجاهل هذا كله ، كما لم يقبل اقتراح بارجاء النظر في مشروع الميثاق العالمي للطبيعة لبضعة أيام قلائل خلال الدورة الجارية للجمعية العامة .

ويبقى كذلك ان بلدان حوض الأمازون الثمانية ، التي تضطلع بمسؤولية فردية وجماعية تجاه اكبر نظام أيكولوجي طبيعي مفرد في العالم ، قد قامت بترجمة هذه المسؤوليات الى صك

Digitized by UNOG Library

قانوني دولي ، هو معاهدة التعاون بين بلدان حوض الأمازون (A/35/580 ، المرفق) . وبناء على ذلك يعترف التشريع المحلي للدول الثماني الموقعة ، والذي تعتبر المعاهدة الآن جزءا منه ليس فقط بمبدأ السيادة الكاملة والدائمة لكل دولة على مواردها الطبيعية ، وانما يحدد أيضا التزاماتها بحماية النظام الايكولوجي بحوض الأمازون .

ومن هنا فلا حاجة أخرى بنا الى طرق مسائل محددة ، اذ أن آراء حكوماتنا بشأن كل مادة من مواد الميثاق العالمي للطبيعة المذكورة في الوثيقة A/37/585 هو نفس الآراء الواردة في بياننا المشترك المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ (انظر A/37/PV.48) ، ويكفي أن نقترح قراءة ما جاء بالميثاق العالمي للطبيعة وبالوثيقة A/37/585 مقرونا ببياننا المشترك ، حيث قد أجرت الجمعية العامة تصويتها على مشروع النص وليس على نوايا واضعيه .

السيد الرئيس ، ان الموقعين أدناه ، ممثلي اكوادور والبرازيل وبوليفيا وبيرو وسورينام وغيانا وفنزويلا وكولومبيا ، يأسفون لاضطرارهم ، ازاء ما تضمنته الوثيقة A/37/585 - التي تهدف الى تقديم شكل جديد "لحق الرد" - أن يرجوا منكم تعميم هذه الرسالة المشتركة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢١ من جدول الأعمال وكذلك وضعها على الدوام في الاعتبار فيما يتصل بالميثاق العالمي للطبيعة ، بنفس الطريقة التي عولج بها بيانهم المشترك المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ .

(توقيع) ميغيل أ. البورونز
الممثل الدائم لاكوادور

(توقيع) اندروسيور اخسينغ
الممثل الدائم لسورينام

(توقيع) سيلسو باستور دي لاتور
الممثل الدائم لبيرو

(توقيع) روى شادرتون - ماتوس
القائم بالأعمال بالنيابة ،
بعثة فنزويلا

(توقيع) كارلوس - سانز دي سانتاماريا
الممثل الدائم لكولومبيا

(توقيع) الفارو غالفيز موسيينتس
القائم بالأعمال بالنيابة ،
بعثة بوليفيا

(توقيع) نويل غ. سينكلير
الممثل الدائم لغيانا

(توقيع) سرخيو كوريا داكوستا
الممثل الدائم للبرازيل

- - - - -

Digitized by UNOG Library